

ح-7] الصلاة-الساعات المنهي عن الصلاة فيها[عمدة الفقه

سعد الشثري

أطفيت على الحسن العبق فالورد تضرعت حسن يا رب لنا الخلق طهره فلا يحوينا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أما بعد نتكلم في هذا اليوم عن أركان الصلاة وواجباتها - [00:00:00](#)

المراد بالركن هو ما يجب على المكلف أن يأتي به وهو جزء من الصلاة من تركه عمدا بطلت صلاته ومن تركه نسيانا عاد فأتى به فإن كان في نفس الركعة عاد إليه وأتى به وأتى بما بعده - [00:00:35](#)

وإن فرغت الركعة التي نسي فيها الركن أسقط تلك الركعة وأتاه بركعة تحل محلها. هذا الركن أما الواجب أما الواجب فإنه إذا تركه الإنسان نسيانا سقط ويجبره بسجود اه السهو - [00:00:56](#)

قال المؤلف أركان الصلاة اثني عشر القيام لقول النبي صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته إذا قمت وفي لفظ قم والثاني تكبيرة الأحرام التي تكون في أول الصلاة والثالث قراءة الفاتحة يعني بالنسبة للامام والمنفرد - [00:01:22](#)

والرابع الركوع والخامس الرفع من الركوع والسادس السجود والسابع الجلوس بين السجدين والثامن الطمأنينة في الأركان والتاسع التشهد الأخير والعاشر الجلوس له والحادي عشر التسليمة الأولى أما التسليمة الثانية المشهور أنها سنة وليست بركن ولا واجب. قال وترتيبها. يعني ترتيب الأركان على ما ذكرنا - [00:01:44](#)

وكذلك لا بد من أما الطمأنينة فقد ذكرناها فيما مضى وأما الواجبات التي تجب على المكلف فإذا تركها نسيانا لم تبطل صلاته ولم يعد للاتيان به الواجبات قال سبعة جميع التكبيرات غير تكبيرة الأحرام - [00:02:20](#)

لو قدر أن انسانا تركها نسيانا فإنه حينئذ لا يعود الاتيان بها كذلك التسبيح والتسبيح في الركوع والسجود والواجب مرة واحدة. وما زاد على ذلك فإنه مستحب هكذا أيضا قول سمع الله لمن حمده وربنا ولك الحمد - [00:02:43](#)

عند الرفع من الركوع لا للامام ولا للمنفرد والفقهاء يقولون من الواجب في الصلاة أن يقول بين السجدين رب اغفر لي وبعض أهل العلم قال الواجب دعاء باي دعاء دعا - [00:03:06](#)

فإنه يجزئه وقال آخرون بأنه لا يجب شيء من الدعاء بين السجدين وإنما يستحب الواجب الآخر من واجبات الصلاة التشهد الأول فلو قدر أنه استتم قائما وكان قد ترك التشهد الأول فإنه يمضي في صلاته ولا يجوز له أن يرجع - [00:03:23](#)

والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الأخير قالوا هذا من الواجبات وبعض أهل العلم يعبه من الأركان فهذه الأمور السابقة سواء كانت واجبات أو أركانا إذا تركها المكلف عمدا فإن الصلاة تبطل - [00:03:49](#)

أما إذا ترك فإذا ترك الواجبات سهوا فإنه يجبرها بالسجود السهو ما عدا هذه الأفعال السابقة فإنه يعتبر من السنن يجوز فعله يجوز تركه. ولا تبطل الصلاة بترك هذه السنن ولا يجب السجود لسهوها - [00:04:08](#)

ذكر المؤلف بعد ذلك أحكام سجود السهو وأسباب سجود السهو ثلاثة الأول زيادة فعل من جنس الصلاة كما لو زاد ركعة ثانية في ركعتيه أو سجدة ثالثة أو أتى بركن - [00:04:33](#)

فحينئذ إن كانت هذه الزيادة عمدا فإن الصلاة تبطل بها وإن كانت هذه الزيادة سهوا فإنه يسجد لسجود السهو ولو قدر أنه قام لركعة خامسة وجب عليه أن يعود ولا يجوز له الاستمرار - [00:04:52](#)

فين؟ ذكر وهو في أثناء الركعة الزائدة فإنه يجلس في الحال ولا يكمل ركعته إذا سها في الصلاة بالزيادة فإنه حينئذ يشرع له أن يسجد سجود السهو ويكون سجود السهو قبل السلام - [00:05:11](#)

بمذهب جماهير اهل العلم اذا سلم عن نقص في صلاته صلى ركعتين ثم سلم فانه اذا ذكر قريبا اتى بما بقي عليه من الصلاة ثم يسجد لو زاد في الصلاة فعلا ليس من جنس الصلاة - [00:05:32](#)

فحينئذ تبطل الصلاة به. سواء كان عمدا فحينه قال ولو فعل ما ليس من جنس الصلاة لاستوى عمده وسهوه وبالتالي فان كان كثيرا فانه يبطل الصلاة لانه يصبح حينئذ لاعبا بصلاته - [00:05:53](#)

وان كان فعلا يسيرا فانه يعفى عنه ومن امثلة فعل النبي صلى الله عليه وسلم لفتح بفتح الباب لعائشة وحملها امامة نوع ثاني من انواع السهو في الصلاة النقصان فاذا - [00:06:14](#)

ترك واجبا من واجبات الصلاة فحينئذ يجبره بدم مثال ذلك ترك التشهد الاول واستتم قائما نقول لا يجوز له الرجوع. كيف يترك الركن الجديد وهو القيام من اجل واجب فاته. وانما يجبره - [00:06:35](#)

بي سجود السهو اذا نسي ركنا فذكر ذلك الركن قبل شروعه في قراءة الركعة الاخرى فانه يرجع ويأتي بما بعده. واذا لم يذكر نسيانه وانقاصه للركن الا بعد البدء في قراءة الفاتحة فحينئذ يسقط - [00:06:54](#)

الركعة التي ترك منها الركن قالوا انسان صلى الظهر فالتسي اربع سجعات من اربع ركعات فحينئذ يسجد في الحال ونعد له ركعة واحدة. وما بقية الركعات فانها لا قيمة لها - [00:07:24](#)

الضرب الثالث من اسباب سجود السهو الشك اذا شك في ركن من الاركان هل فعله او لم يفعله؟ هل ركع او لم يركع؟ فالاصل انه لم يركع. ان شك في عدد الركعات فانه يعتبر العدد الاقل. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته - [00:07:48](#)

فلم يدري كم صلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك وليبني على ما يتيقن ثم يسجد سجعتين قبل ان يسلم رواه مسلم ظاهر هذا الكلام انه سواء غلب عليه احد الاحتمالات او تساوت - [00:08:10](#)

وهذا الكلام عندهم في المنفرد والمسبوق. اما الامام فان كان عنده غالب ظن فانه يعمل بغالب ظنه وان لم يكن عنده غالب ظن فانه يبني على اليقين وهو الاقل بورود حديث ابن مسعود - [00:08:34](#)

آ في هذا الباب لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فليتحري الصواب وليتم ما بقي عليه ثم يسجد سجعتين والظاهر ان المأموم والامام والمنفرد في ذلك سواء - [00:08:53](#)

اذا كان عندهم غالب ظن عملوا بغالب الظن ثم شرع لهم سجود في السهو. اذا لم يكن عندهم غالب ظن انهم يعملون باليقين وهو الاقل من سهى في صلاته اكثر من سهو فيكفيه سجعتان - [00:09:12](#)

الاصل في سجود السهو ان يكون قبل السلام لان هذا هو المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم كثرة ويستثنى من ذلك ثلاثة احوال الحال الاول اذا سلم في اثناء صلاته - [00:09:33](#)

فانه يسجد يكمل صلاته ويسجد بعد السلام بحديث ذي اليمين الحال الثاني اذا شك في الصلاة فبنى على غالب ظنه. فانه يشرع له ان يسجد بعد السلام الحالة الثالثة اذا نسي سجود السهو قبل السلام فانه يسجد للسهو بعد السلام - [00:09:49](#)

ماذا يفعل؟ يسلم بعد التشهد ثم يكبر ثم يسجد سجعتين ثم يسلم بدون تشهد فقهاء الحنابلة يقولون بعد سجود السهو يتشهد مرة اخرى وورد في هذا حديث لكنه ضعيف الاسناد - [00:10:18](#)

الامام يتحمل عن المأموم السهو الوارد في اثناء الصلاة اذا سها امامك ماذا تفعل واذا رأيت ان الامام نابه شيء في الصلاة فماذا تفعل؟ تنبهه الرجال ينبهون بالتسبيح والنساء ينبهن - [00:10:43](#)

تصفيق ذكر المؤلف بعده صلاة التطوع والمراد بها الصلاة التي امر الشارع بها امرا غير جازم. بحيث يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها قال التطوع على خمسة اضرب الاول السنن الراتبه - [00:11:05](#)

قيل لها راتبه لانها مرتبطة الصلوات الخمس المفروضة ولانها تقضى اذا فاتت. تقضى اذا فاتت ما هي هذه السنن الرواتب جاء في حديث ابن عمر قال ركعتان قبل الظهر في حديث عائشة اربع ركعات قبل الظهر - [00:11:30](#)

وركعتان بعد الظهر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر فهذه سنن رواتب اذا فاتت شرع للانسان ان يقضيها

إذا أكد هذه الصلوات سنة الفجر. لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ عليها سفراً وحظراً - [00:11:54](#)

ويستحب تخفيف سنة الفجر لأن هذا هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة كان صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين قبل الصلاة إيهما أفضل في الصلاة النوافل السنن الرواتب أن تفعل في البيت أو في المسجد - [00:12:25](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل صلاة الرجل في بيته إلا المكتوبة حتى بالنسبة لركعتي المغرب النوع الثاني من أنواع السنن الوتر والوتر وهو من صلاة الليل ووقته ما بين صلاة العشاء إلى صلاة الفجر - [00:12:50](#)

وأقله ركعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم فإذا خشيت الصبح صل واحدة وأكثره أكثر الوتر إحدى عشرة ركعة. تلاحظون أن الوتر غير قيام الليل غير صلاة النافلة أدنى الكمال في الوتر ثلاث بتسليمتين. ما حكم صلاة الوتر - [00:13:15](#)

الجمهور على أنها سنة والحنفية قالوا هي واجب ورد على الجمهور بأن يرد على الحنفية بأن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الواجب من الصلوات فقال خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:13:39](#)

أدنى أقل الوتر ركعة. وأدنى الكمال فيه ثلاث ركعات بتسليمتين. يصلي ركعتين ثم يسلم ثم يصلي ركعة قد يصليها بثلاث سرداً بدون تسليم ولا تشهد وقد يصليها ثلاثاً كالمغرب والنهي عن هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:59](#)

من الأمور المستحبة في الوتر القنوت والأصل في القنوت طول القيام والمراد هنا من أجل دعاء الله جل وعلا النوع الثالث من صلوات التطوع التطوع المطلق وهو الذي ليس له سبب وليس من الرواتب وأفضل التطوع المطلق تطوع الليل. لقوله تعالى - [00:14:27](#)

كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون. ولحديث أفضل الصلاة بعد الفريضة المكتوبة النصف الأخير من الليل أفضل من النصف الأول لأنه وقت نزول رب العزة والجلال وهو فعل النبي صلى الله عليه وسلم. قال وصلاة الليل مثنى مثنى. يعني أن المصلي يصلي ركعتين ركعتين - [00:14:54](#)

يفصل بين كل ركعتين بتسليم قال وصلاة القاعد على النصف من صلاة القائم القاعد قد يكون عاجزاً عن القيام فيحوز أجراً مماثلاً لاجر القائم ولكن إذا كان المصلي غير عاجز عن الصلاة قائماً - [00:15:23](#)

فصلى جالساً مع قدرته على الصلاة قائماً. فحينئذ نقول تصح الصلاة وله نصف الجهر النوع الرابع من أنواع التطوع بالصلاة ما تسن له الجماعة قال وهي أنواع أولها التراويح والمراد به صلاة الليل لقول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان - [00:15:46](#)

وقامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وصلاة التراويح مشروعة وقد فعلها النبي صلى الله عليه وسلم في ليالي وتوقف عن فعلها خشية من أن تفرض على أمته - [00:16:12](#)

هكذا أيضاً صلاة التهجد التي تكون في آخر الليل. فقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم صلاها بأصحابه ليالي من رمضان مما تسن له الجماعة صلاة الكسوف وصلاة الكسوف على كلام المؤلف أنها من المستحبات - [00:16:31](#)

وقال لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما أخبر الوفد بأن الواجب عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة لم يذكر صلاة الكسوف وقال طائفة بأن صلاة الكسوف واجب لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال فإذا رأيتم ذلك فافزعوا - [00:16:56](#)

إلى الصلاة متى تشرع صلاة الكسوف؟ طيب كم مقدار صلاة التراويح؟ قال المؤلف عشرون ركعة تكون بعد العشاء في رمضان وهذا هو مذهب أحمد والشافعي وأبي حنيفة. وقال مالك المستحب ست وثلاثون - [00:17:18](#)

وقال بعض الفقهاء المستحب أن تكون إحدى عشرة ركعة صلاة الكسوف ما سببها ذهاب نور الشمس أو نور القمر فإذا كان كذلك فإنه يفزع الناس إلى الصلاة لأن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا فعل - [00:17:38](#)

وقال فإذا رأيتم منها يعني من الشمس والقمر شيئاً فصلوا هذه الصلوات يجوز أن تفعل فرادى كل إنسان لوحده ويجوز أن يجتمعوا عليها صفتها صفة صلاة الكسوف يكبر ويقرأ الفاتحة وسورة طويلة - [00:18:02](#)

ثم يركع ركوعاً طويلاً ثم يرفع رأسه ويقرأ الفاتحة مرة أخرى. ويقرأ سورة أخرى مرة أخرى ثم يركع فيطيل الركوع ثم يرفع ثم يسر سجدتين طويلتين ثم يقوم فيفعل مثل ذلك - [00:18:27](#)

في ركعته الثانية فيكون أربع ركوعات وأربع سجعات النوع الثالث مما تسن له الجماعة من صلوات النفل صلاة الاستسقاء ما سبب؟

ما معنى الاستسقاء؟ طلب السقيا من الله وذلك ان المؤمن يستحب ان يقصر طلباته - 00:18:46

فلا يوجهها الا لله عز وجل ما هو سبب صلاة الاستسقاء؟ اذا اجذبت الارض وانقطع النبات منها واحتبس القطر خرجوا مع الامام ما هي صفتهم؟ متخشعين ان يستشعرون وقوفهم بين يدي الله. متبذلين لابسين الثياب غير الفاخرة - 00:19:11

متذللين متضرعين فيصلي الامام بهم ركعتين كصلاة العيد. اذا صلاة الاستسقاء مثل صلاة العيد. لكن في صلاة الاستسقاء لا تشرع الا خطبة واحدة يستحب ان يكثر في خطبة الاستسقاء من الاستغفار وتلاوة الايات القرآنية التي فيها استغفار ثم بعد ذلك يدعو ويحول

- 00:19:37

الامام رداه ويحول الناس ارديتهم قال وان خرج معهم اهل الذمة لم يمنعو لو قالوا نريد ان نخرج معكم لان نقص المياه مصيبة

على المسلمين وعلى غير المسلمين فلو قالوا نخرج معكم - 00:20:06

للدعاء فلا بأس لكن يكونون في وحدهم. اما اذا ارادوا ان يخرجوا وحدهم فانهم يمنعون من هذا النوع الخامس من الصلوات النوافل

سجود التلاوة وذلك ان هناك خمسة عشر موطنًا في القرآن فيها اية سجدة - 00:20:27

فيها ذكر للسجدة والسجود يكون في اخر الاية وقال المؤلف اربع عشرة سجدة لانهم لا يعتبرون سجدة صاد من السجودات المشروعة منها في الحج سجدة قال عمرو بن العاص اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل

واثنتان في الحج - 00:20:49

قال ويسن السجود للتالي يعني الذي يتلو يستحب له عند المرور بآية السجدة ان يسجد. وهكذا المستمع وهو القاصد للسمع سماع

الايات القرآنية اذا ذكروا آ السجود شرع له ان يسجد معهم دون السامع من سمع قراءة القارئ بدون - 00:21:24

ان يقصدها فانه لا يشرع له تكبير اه سجود اه التلاوة ما صفة سجود التلاوة؟ قالوا يكبر ثم يسجد ثم يرفع ثم يسلم وقال طائفة بانه

لا يفعل هذه الافعال - 00:21:44

لماذا لماذا وجد هذا الخلاف؟ الخلاف سببه الاختلاف في السجود التلاوة هل هو سجود حقيقي او لا هل هو صلاة هو السجود حقيقي

لكن هل هو صلاة فان كان صلاة اشترطنا له الطهارة وامرنا بستر العورة قلنا لم يدخل الا بتكبير ويجب عليه سجود - 00:22:05

وان قلنا سجود التلاوة ليس بصلاة كما هو الوارد عن ابن عمر فلا يشترط له الطهارة من الحدث ولا ازالة النجاسة ولا ستر العورة ونحو

ذلك ثم ذكر المؤلف الساعات التي ينهي عن الصلاة فيها - 00:22:32

وذلك لان الشريعة تخشى من ان بعض الناس قد آآ يقسو على نفسه في كلفها بصلوات قد يعجز عنها الصلوات التي نهي عن الصلاة

فيها خمس صلوات الاوقات التي نهي عن الصلوات فيها خمسة اوقات - 00:22:55

في الوقت الاول من طلوع الفجر حتى بدء طلوع الشمس ويستثنى من ذلك سنة الفجر وصلاة الفجر الوقت الثاني من اوقات النهي

من بدء طلوع الشمس الى ارتفاعها فاذا ارتفعت - 00:23:19

بين ايدين يزول وقت النهي الوقت الثالث عند توسط الشمس في كبد السماء حتى تزول وهذا وقت مضيق الوقت الرابع من بعد

صلاة العصر كل بحسبه حتى قبيل غروب الشمس - 00:23:46

الوقت الخامس من بدء غروب الشمس الى زوالها بالكلية وهذا وقت نهي فهذه الصلوات لا يصلى فيها تطوعا وآآ جاء في حديث ابن

عباس قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب - 00:24:10

الشمس يستثنى من ذلك مسائل يجوز فعل الصلاة فيها في هذه الاوقات. واحد اعادة الجماعة اذا اقيمت الصلاة وهو في المسجد ولو

كان قد صلى قبل ذلك فهذا يشرع له ان يصلي في هذا الوقت ولو انه وقت نهي. الحال الثاني - 00:24:30

سنة الطواف التي تكون بعده لو قدر انه لم يفرغ الا في وقت النهي جاز له ان يصليها الثالث في الصلاة على الجنازة بانه عند بعض

اهل العلم يصلى عليه في اوقات النهي والظاهر انه - 00:24:56

لا يصلى عليه في وقت النهي الموسع وانما يصلي في وقت النهي المضيق السنن الرواتب يستحب كيف نعم الصلاة على الجنازة ايضا

مما يستثنى ويجوز ان يفعل في وقت النهي - 00:25:16

الصلاة على الجنازة لا زال المسلمون يصلون على الجنازة بعد الفجر وبعد العصر. الا في وقت النهي المضيق فلا تفعل فيه الصلاة على الجنازة لحديث عقبة ابن عامر كذلك قضاء السنن الرواتب في وقتين - [00:25:38](#)

منهما يعني ان اوقات النهي الموسع يجوز ان تفعل هذه الامور اعادة الجماعة ركعتا الطواف الصلاة على الجنازة قضاء السنن الرواتب ما هما الوقتان اللذان الموسعان هما ما بعد الفجر وما بعد العصر حتى قبيل - [00:25:59](#)

طلوع الشمس وقبيل الغروب اما قضاء الصلوات المفروضة فانه مشروع في جميع الاوقات. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا كره لا كفارة لها الا ذلك. لعلنا نقف على هذا. اسأل الله جل وعلا لي ولكم توفيقا لخيري الدنيا والاخرة - [00:26:20](#)

جل وعلا ان يصلح احوال الامة وان يردهم الى دينه ردا جميلا. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه به اجمعين. فالورد توضع حسن يا رب لنا الخلق طهره فلا - [00:26:44](#)

تحويل نزقا - [00:27:14](#)